أَجَابَنِي رَبُّ السَّمَا

وحروف

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

www.jazbu.com

للشيخ احمد الخديم كان له
بكرمه ومنه الباقي القديم
ونفعنا به في الدارين آمين

طبعت على نفقة بشير انجك
بمطبعة والده عيسى انجك
رحمه الله

Imprimerie Serigne Issa NIANG

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ومن الذين عادوني ولم يتوبوا
ولا يتوبون أبدا ومن مكاره الدنيا
والآخرة وفي أعدائي الله تبارك
وتعالى من الجميع نعم القريب
المجيب السميع بسم الله
الرحمن الرحيم صلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما هو اسم الله الأعظم
عند ربي وهو الله تعالى حقا

www.jazbu.com

أَجَابَنِي رَبُّ السَّمَا وَالْأَرْضِ بِالْآلَاءِ سَمَا
وَمِنْهُ قَالِي السَّمِي وَنِعْمَ مَالِي فَسَمَا
سَلَّمَنِي مِنَ الْعِدَى لَمْ يَبْغِ نَحْوِي مَنْ عَدَا
وَرَاضِي مَنِ اعْتَدَى وَكَادَنِي وَعَلِمَا
مَنَّ لِيَ الْبَاقِي الْكَرِيمْ جُمْلَةَ مَا كُنْتُ أَرُومْ
مِنْهُ وَشُكْرَهُ أَرُومْ وَدَعْ مَنْ تَعَلْقَمَا
أَكْرَمَنِي الْبَاقِي الْقَدِيمْ بِأَنَّنِي الْعَبْدُ الْخَدِيمْ
وَجَادَ لِي بِمَا يَدُومْ بِحَبْلِهِ مُعْتَصِمَا
لِمُخَاطِبِي شَاكِرَا وَلِمُجِيبِ الْمَشَاكِرَا
عَنْهُ أَشْكُرُ دَائِمًا ذَاكِرَا وَبِبَقَاءِ عُصِمَا

لِي فَاءَ

لِي فَازَ بِفَضْلِهِ الْعَظِيمْ وَفَازَ لِي الدُّرُّ النَّعِيمْ
وَلِي كَانَ بِعَظِيمْ وَلِي فَازَ نِعَمَا
أَجَابَنِي بِالْأَعْظَمْ مِنَ الشَّرِّ وَالْمُنْتَقِمْ
وَدَعْ ذَا أَتَعَلَّمْ وَلَا يَزَالُ مُنْعِمَا
هُوَ الْإِلَهُ وَالصَّمَدْ مُعْلِي السَّمَا بِلَا عَمَدْ
وَهْوَ كَفَانِي الْكَمَدْ وَكَانَ لِي وَكَرُمَا
أَذْهَبَ مَا لَمْ يَرْضَ لِي بِنِعْمَةِ الْمُفَضِّلِ
وَكَانَ لِي بِالْأَفْضَلِ وَفَازَ لِي التَّكَرُّمَا
لَقَّنَنِي الذِّكْرَ الْحَكِيمْ إِلَيْهِ بِي قَادَ الْحَكِيمْ
يَسَّرَ لِي مِنَ الْحَكِيمْ عَلَّمَنِي وَفَهَّمَا

أَلَا لِي رَبُّ الْقُلُوبْ لِي جَاهُ فَضْلِ الْحَبِيبْ
فَازَ لَهُ بِرُّ الْقُلُوبْ وَصَارَ لِي مَا أَبْهَمَا
عُلُومُهُ قَلْبِي هَدَتْ وَصَلَ لِي مِنْهُ بَعَثْ
هَدِيَّةٌ عَنِّي غَدَتْ تَفُوهُ مَنْ لَمْ يَعْلَمَا
لِمِثْلِي أَمْرٌ بِلَا ثُبُوتْ جَرَتْ بِلَا الْعَنْكَبُوتْ
بِغَيْرِ عُمْرٍ وَبَيْتْ إِلَى الْجِنَانِ سُلَّمَا
مَلَكَنِي نُورُ اللِّسَانْ بِأَنْ يَفُوهَ لِي الْحِسَانْ
وَلِي سَدَّدَ اللِّسَانْ وَلِي فَاهُ الْحُكَمَا
عَلَّمَنِي اللهُ الْخَبِيرْ وَفَازَ لِي الْأَجْرُ الْكَبِيرْ
وَدَعْ قَوْلِي لِلْقُبُورْ وَصَانَنِي وَحَكَمَا

www.jazbu.com

نَبَذْتُ مَا عَنِّي بَاغْ   مَنْ لِي قَاءَ لِمَوْلَى بَاغْ
وَلَمْ تَقُرِ الْقِبَاغْ   وَلَا يُرِينِي الْمَا
دَعَانِي الْبَاقِي إِلَى   جَنَّتِهِ نَعَمَاتِ الْأُلَى
وَمِنْهُ قَادَ بِي إِلَيْ   وَكُلُّ كُلِّي قَدْ عَلِمَا
وَأَدْنَى اللهُ الشَّكُورْ   إِلَى مَعَادٍ يَشْكُورْ
بِنِعْمَةِ الْعَبْدِ الشَّكُورْ   وَلِيِّ الْمَآبِ الشِّيَمَا
بَرَّأَنِي مِنَ التُّهَمْ   وَجَاءَ لِي بِمَا انْبَهَمْ
وَصَانَنِي عَنِ الْوَهَمْ   وَلِي حَيَاتِي عَصَمَا
بَرَكَةُ الْمَاحِي الْوَلِي   نُورِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
نَفْعٌ عَمَّ الثَّقَلِ   وَمَنْ أَبَاهُ انْفَصَمَا

يقول لي شهر الصيام   مجمل سعي وقيام
وبهو أجري قيام   عنه قد ييم فيه ما
واجهني يمر ويبخ   مر خرجا عني المبيخ
عمر شهر بلوني وبوم   لم يغني ما صما
همم وبي بشا   ضر ومغم ونشا
وقال لي مالي بشي   وخرج العمر مرما
ولي الخير كامن   أبدي فلاي دم الزمن
وقال لي الباقي الأمر   وكل عمر انصرما
واجهني الباقي الجميل   بما الخير لا يميل
ولسعي عمر الخمول   ومن فلاني حرما

أَنْعَمَ رَبِّي الْمَسِيحْ   مِنْ رَمَضَانٍ وَنَبِيحْ
تَطِيبُ لِي كُلُّ سَبُوعْ   وَحَاسِدِي لَمْ يَكْرُمَا
لَمْ يَخْشَ مُغَاتِلْ   وَاللهُ عَنِّي فَاتِلْ
وَلِمَسِيحِي بَاتِلْ   مَرَامُ ضُرٍّ اخْتُرِمَا
لَمْ يَخْشَ مُكَابَهْ   وَالْعُمْرُ فِي عَمَابَهْ
إِبْلِيسُ لَا يُكَابَهْ   مَنْ لِلْجِنَانِ احْتَرَمَا
أَكْرَمَنِي رَبُّ السَّمَا   وَالْأَرْضِ إِكْرَامًا سَمَا
وَانْفَاءَ مَالِي فَسَمَا   لِي وَضُرٌّ صَرَمَا
هِبَاتُ رَبِّي الْكَمَالْ   تَفُوقُ كُلَّ بِجَمَالْ
وَفَاءَ لِي أَبَدَ مَالْ   مَنْ بِي يَرِفُّ الْعُلَمَا

تُرْسُ قُوَّاهُ عَنْ غَفُولْ عِصْمَةٌ نُورٌ مِنْ اقْبُولْ
وَكَانَ الْمَاى الْكَهِيلْ وَلَى قَاءَ عِصَمَا
عَبْدُهُ وَنَبِيُّ الْكَرِيمْ   عِبَادَةً لَيْسَتْ تَرِيمْ
وَلَوْ مَا كُنْتُ أَرُومْ   قَادَ وَعُمْرُ عَصَمَا
أَعْبُدُ رَبِّ جُودِ يُورْ   وَلَى كَانَ بِغَيُّورْ
إِلَى الْجَنَانِ الْأَيُّورْ   وَكَانَ وَقَدَمَا
لَمْ يَنَمْ قَلْبِي ضَلَالْ   وَلَى كَانَ مِنْ لَالْ
وَلَيْسَ يَغُونِي اعْتِلَالْ   وَلَا إِلَّا فِى نَدَمَا
أَكْرَمْ ذَاتِ لِلْجِنَانْ   مَنْ لِى لِمَيِّتِ الْجَنَانْ
وَقَادِي بِالِامْتِنَانْ   بَشَارَةً لِلْقَدَمَا

حماني

حَمَانِيَ الْبَاقِي الْجَمِيعْ   عَنْ نَارِ مَقْتٍ وَلَهِيبْ
عُمْرِي ذِكْرُهُ حَبِيبْ   عَصَمْتَ مِمَّنْ لَمْ يَعْلَمَا
فَإِنَّ لِيَ اللهَ الْعَلِيمْ   فَوْقَ الْمُرَادِ مِنْ عُلُومْ
وَلِي لِغَيْرِي الْعُلُومْ   وَقَبْلَ ذَاكَ اسْتَسْلَمَا
فَهَبْ مِنْهُ وَالْفَلَامْ   لِمَنْ حَمَانِي عَنْ مَلَامْ
وَلِي أَفْضَلُ كَلَامْ   زَجَرَ عَنِّي الْقُلَمَا
أَحْمَدُ بِالْمَنِّ السَّمَا   وَالْأَرْضِ حَمْدَهُ أَقْدَسَا
وَلِي مَالِي فَسَمَا   فَاهُ وَأَعْطَانِي التُّقَى

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على
المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

لعلكم تتقون

لمن حماني عن حرام بالحلال
حمدا وبالستر حماني عن ضلال
على شكره بلا كفران
ذا عصمة من ضرر النيران
له شكور نعمة حمد خالد
عني جزى والدي ووالد ،

لَهُ خِطَابِي بِبِرٍّ وَلَهُمَا
اِغْفِرْ لِوَالِدَيَّ وَلْتَرْحَمْهُمَا
كَذَا وَجِّهْ لِوَالِدَيَّ بِمَنِّ
بِعِيُودِّهَا جَمِيعَ الْأَمْنَا
مَنَّ عَلَيْهِمَا بِمَا يُبَشِّرْ
كِلَيْهِمَا بِمَنْ هُوَ الْمُبَشِّرْ
تَسْلِيمَهُ مَعْ صَلَاتِهِ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْعُلَى
هَدَيْتَنِي بِجَاهِهِ فَصَلِّيَا
عَنِّي بِهِ يَا مُكْثِرَ الْغَلِيَا

www.jazbu.com

تُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً عَنِّي مَحَتْ
غَيْرَ رِضَاكَ وَبِالْمَضَرَّاتِ أَمَتْ
دَائِمٍ جُدْ لِي بِتَلَازُمِ الْبِشَرْ
إِلَى الْجِنَانِ بِالنَّبِي مَفْخَرِ الْبَشَرْ
وَصَلِّ اللهُ أَعْلَى سَرْمَدَا
بِسَبَبٍ مِنْكَ وَبِشْرٍ أَبَدَا
تَبْعَثُنِي بِلَا حَرَامٍ بِالْحَلَالْ
وَبِالْهُدَى تَقِيتَنِي كُلَّ ضَلَالْ

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم
على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بقلم محمد الأمين
الصاوي